Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امرأته وابنه ، فاعترض بنو المغيرة (قوم امرأته) طريقهم ومنعوا امرأته من الخروج معه ، « ياأبا سلمة قد غلبتنا على نفسك ، فصاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها فى البلاد » ، وحبسوها لديهم ، ثم اعترضه قومه بنو عبد الأسد ووضعوا أيديهم على ابنه واحتفظوا به لديهم ، وهكذا فرقوا بين الرجل وزوجه ، وبينه وبين ابنه ، وعبرت الزوجة عن مصيبتها فقالت : « ماأعلم أهل بيت فى الإسلام أصابهم مأأصاب آل أبى سلمة » ، وظلت عند أهلها حتى توسط لها ابن عم لها فقال لقومه : « أما ترحمون هذه المسكينة ؟ فرقتم بينها وبين ولدها وزوجها » ، فسمحوا لها باللحاق بزوجها ، ورد إليها بنو عبد الأسد ولدها فخرجت به إلى يثرب .

وعندما قرر صهيب بن سنان الهجرة ، اعترض طريقه كفار قريش وقالوا له : « أتيتنا صعلوكا حقيراً ، فكثر مالك عندنا ، وبلغت الذى بلغت ، ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك ؟ والله لايكون ذلك أبداً » ، فقال لهم : « أرأيتم إن جعلت لكم مالى أتخلون سبيلى ؟ » ، قالوا : « نعم » ، فقال : « فإنى جعلت لكم مالى » .

وخرج عياش بن أبى ربيعة فلحق به أبو جهل والحارث بن هشام واحتالا عليه فقالا إن أمه قد نذرت ألا تغسل رأسها ولاتستظل من شمس حتى تراه ، ولاتأكل ولاتشرب ولاتدخل مسكناً حتى يرجع إليها ، ثم أثارا عاطفته نحو أمه فقالا : « أنت أحب ولد أمك إليها ، وأنت فى دين منه بر الوالدين ، فارجع إلى مكة فاعبد ربك كما تعبده بالمدينة » ، فصدقها ورقّ قلبه ، وفى طريق العودة أوثقاه بالحبال وجلداه نحواً من مائة جلدة ثم دخلا به مكة وقالا :